

ثواب الأعمال

[111] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان لكل شئ قلبا وان قلب القرآن يس ومن قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمشي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه أدخله الجنة وحضر غسله ثلاثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله واثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره واومن ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرج الله من قبره فإذا أخرجه لم تنزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزونه على الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلقا أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياءه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع، ثم يقول له الرب تبارك وتعالى اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع وسلني أعطك عبدي جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئة ولا بشئ من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله. حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبيدي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء وبكل واحد الفى الف حسنة ومحا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره
